

١٢	الادارة: نهج سيدي بوعريضان ٢٨ تونس	٥٠
جانفي	المدير: محمد بنيس	صانتيما
١٩٣٩	تليفون ٣٤-٤٠	
12	ADMINISTRATION	50
Janvier	1, Impasse du chanteur, Tunis	Centimes
1939	Téléphone: 34-40	
	Publicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan	

الجديد

الاشتراك

عن سنة ٥٠٠٠ ف

في جميع الاقطار

ابن رشيق: ناقدو كاتب وشاعر بلاط

بقلم الاستاذ محمد البشروش

تأليف الاستاذ نور الدين بن محمود

الكتب والرسائل

هذا عنوان الموضوع الذي اختاره صديقنا الاديب الاستاذ نور الدين بن محمود لنيل «اجازة الدراسات العليا» في الآداب، فقدمه لكافة الآداب، بورود وناله هاته الاجازة في شهر جوان الماضي، ولذنا ان نسجل اعتناء ادب تونسي بالبحث في موضوع تونسي لنيل اجازة بغير لغته، فهذا ما تستحق همة الصديق من اجله جيل النشأة والاطراء.

وتقع هاته الرسالة في احدى وستين صفحة وهي مكتوبة بالآلة الكاتبة على الورق المعهود في مثل هاته الكتابة حصصا ونوعا، وهي عبارة الى الفصول الآتية:

(١) ابن رشيق - حياته وتآليفه - (٢) ابن رشيق - الوسط - الحياة العقلية - ثقافته - اساتذته -

(٣) ابن رشيق في الامنودج - (٤) ابن رشيق الشاعر - (٥) لغة واسلوب ابن رشيق (٦) ابن رشيق العالم ورجل البلاط - (٧) مؤلف - العمدة طريقته النقدية - آراء الشخصية - (٨) تأثيره وشهرته - (٩) خلاصة -

ومن عناوين هاته الفصول نرى ان الباحث الفاضل يتناول جميع نواحي عقل ابن رشيق ويتحدث عنها

(١) حياة ابن رشيق وتآليفه: وجاء في هذا الفصل عن هجرة ابن رشيق

المطالبات الايطالية

ولكن لا يتيسر الجزم بذلك اذ ان الحكومة الايطالية اقتداء بصنيع المانيارت انه قد حان حين اظهار مطالباتها وارادت ان تتلاني ما قد فاتها من التحصيل عليه بمونيخ ويكفيها للتوصل الى رغباتها ان تظهر قواها كجافيتها فيما قد شكلته عند الازمة الادوية واشعرت بانها اذا كان ما نالها من نتائج الحرب الكبرى نزيها فانه لم يكن فات الوقت لتلافي الظلم الذي لحقها وفي عام ١٩٣٥ لما وجدت دواعي الزمته للتقرب من فرنسا فانها لم تتأخر عن امضاء معاهدات روما لكن الدولة ذات النفوذ المطلق لا تعتبر ما امضته بالامس بل تنقضه براحة ضمير ان اقتضت ذلك مصالحها على ان حملة الرأي العام ضد فرنسا انما كانت حركة شعبية لم تشارك فيها بنصيب الحكومة بصفة رسمية وقامت بها ارباب الصحف ولا تفك في كون م. موسوليني يتبع هذا المنهج طال الزمان او قصر وعندئذ يجب التساؤل عما يكون صنيع المانيا قبل تستمر على الالتفات الى الشرق حيث تدفعها مطالعها الترابية والا الى الوفاء بما تعهدت به الى ايطاليا فيما يخص مطالعها بالبحر المتوسط ومهما يكن من الامر فان الفوز بالبحر الذي كالم سفر رئيس الحكومة الفرنسية الى البلاد الاريقية والمظهر الحليبي الذي تجلت فيه القوة العسكرية الارضية والبحرية والحوية للدولة الحامية مما يشاغل له الفؤاد ويرتج له الضمير امام الخطر الذي يهدد ديارنا وكياننا اذا يمكننا في ارتياح وهدوء انتظار الايام المقبلة نرجوها للجميع ان تكون ايام سلم وخصب

الحديثة ومزاياهم الكبيرة وخبرتهم الواسعة واخلاصهم المنقطع لصالح الاوقاف تحت رعاية المولى الوزير الاكبر وفي ظل صاحب العرش المفدى تلاه جناب رئيس الاوقاف سيدي الحبيب الجلولي بكلية بلغة اعرب فيها عن سرورة وتيمنه بهذه المؤسسة التي تهاوا نفسه لقيامها بخدمة الحبس وارباب الشعائر وان علاقه الودية مع جناب مدير الاوقاف ومع السادة اعضاء المجلس ستعينه على السير بهذه المؤسسة في طريق النجاح مع امتنانه الكبير لمالك البلاد المعظم ادام الله وحنان المقيم العام والمولى الوزير الاكبر ثم وصلت النوبة الى جناب مدير الادارة العامة م. سوماتي فاعرب عن امتنانه لجناب مدير ورئيس الاوقاف وحقق للحاضرين بان الدولة لها عناية خاصة بالاوقاف وانها لا تجد من الحكومة الا الاقل الصاغية والاعانة المحققة

وحضر هذه الحفلة كل رؤساء الاقسام بالادارة ولدى انتهاء الحفلة خرج الجميع وفي غروبهم امال قوية في مستقبل بسام ومهد جديد سوف تحضى به الاوقاف في هذه البلاد

«الزمان» يقدم تبشيرة صادقة لصاحب الكمالات سيدي الحبيب الجلولي بهذا المنصب الذي تزينه بجادته وكذلك السادة الاعيان الذين تشرف بهم مجلس جمعة الاوقاف

كيفما كانت النظرة التي تنظر بها سياسة تشيكوسلوفاكيا فانا نجد انها لم تات بشرف لاروبا ضرورة انها كانت تسلط القوة على الحق وبالرغم على ذلك فان معاهدة مونيخ قوبلت باحتياج كانها هي نصر لانها ابعدت شبح الحرب ولانه لا حتم منها بواقي عصر جديد، وقبل ان يغادر مونيخ فان م. تشمبرلان اقضى بتصريحات بمقتضاها حققت اقتناعات المانيا عزمها على ان لا تلجأ الى الحرب لفصل ما بينهما من المشاكل والخلافات غير ان سفير قرانسام.

مجلس جمعية الاوقاف

يوم السبت سابع جانفي وقعت حفلة تنصيب جناب الهمام النبيل سيدي محمد الحبيب الجلولي رئيسا لجمعية الاوقاف مع الاعضاء الثلاثة الجدد على ادارة الجمعية وهم الشيخ السيد مصطفى المسعودي والسيد الهادي الكسوري وامير الامراء سيدي الهادي المرابط



جناب سيدي محمد الحبيب الجلولي

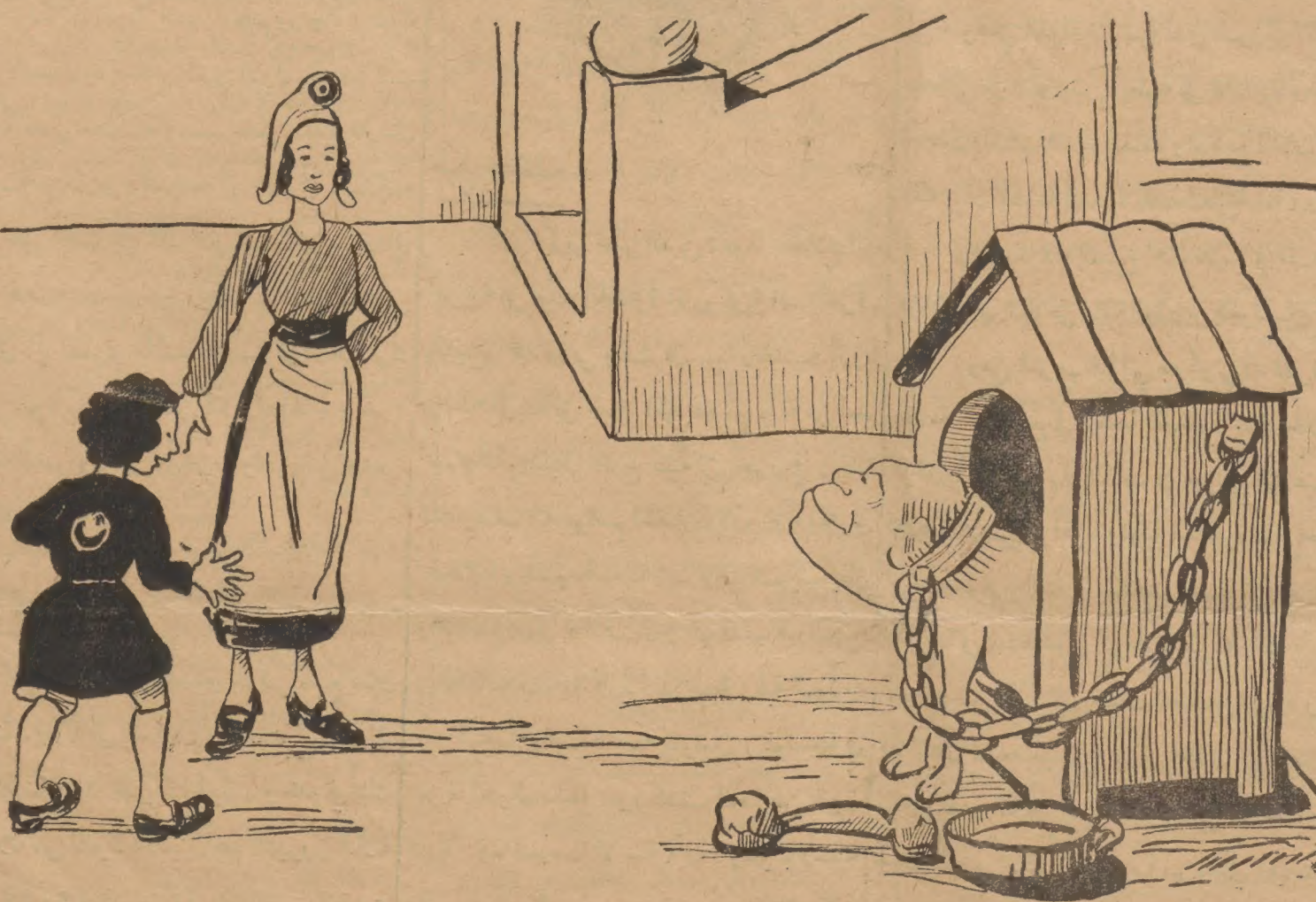
وحضر هذه الحفلة كل من جناب م. سوماتي مدير الادارة العامة والجمعية وحنان سيدي محمد قاسم رئيس القسم الاول نيابة عن جناب المولى الوزير الاكبر م. دوماستي رئيس دائرة المراقبة بالقسم الاول، فاقبل جناب مدير الاوقاف سيدي محمد سيد الله السادة المذكورين والسيد والاعضاء الجدد وبعد ان رحب بهم فردا فردا وتمتعهم بخصالهم

الخطر اذ اعظم لان حوزة الدولة التشيكوسلوفاكية كانت مضمونة من طرف الروسيا من جهة ومن اخرى من طرف فرنسا وعند ما تجرعت الحالة بين الحزب المنتصر للدعوى الالمانية وحكومة تشيكوسلوفاكيا تداخل الصدر الاعظم البريطاني راعيا الى السلم وايقاف تيار الحرب فكلف لورونسيان بانتداب المان السيدات وحكومة براق الى لزوم التفاهم ولكن حكومة تشيكوسلوفاكيا لم تفهم ما كان عليها ان تتخذة حالا وتفاقم الامر حتى قرر الفنسولي هتار السير الى اقصى حد في طلباته فكانت الحرب امرا حتميا وحزمت الدول قواها العسكرية تنحصر الى الهجوم والدمار ولاكن لم يلبس الصدر الاعظم البريطاني في رجائه ان ينجي العالم المدني من الانحلال وكان الحالة اية كبرى في حل المشكل

عاشور ١٩٣٨

الاث وقد استقبلنا بسرور السنة الجديدة عسى ان يكون امسنا فيها محققا بالسلم والخصب رغما عما تكهن غير واحد من الاضطرابات المقبلة فان راينا من الديانة تلخيص الحوادث العظيمة التي جرت في السنة الفارقة للعبارة بها ان السنة التي انتهت كانت بالنسبة الى ما قبلها من السنوات ومنذ انتهاء الحرب اكثرت اضطرابات وذلك لدخولها في كفاحين داميين احدهما في اسبانيا وهو عبارة عن ثورة داخلية والآخر في بلاد الصين وهو تملط اليابان على حكومة «تشانغتشا» ورغما من المعجودات التي بذلتها الدول لايقاف تيار هذين الكفاحين فان الحالة لم تتغير بل اوشكت ان تشهد حربا ثالثة في الحريف الماضي ربعا كانت بضمطم من اجلها العالم بأسره وما امكن منع هذه الحرب الا بهدم التوازن الذي وضعته معاهدات ستي ١٩١٩ و ١٩٢٠ بحيث ان اربوا تغاير وجهها بالنسبة الى ما كانت عليه غدا يوم الهدنة تار الحرب العالمية وكان يظن اهل السياسة اذ ذلك ان الصورة التي تقرر لها حسب المعاهدات لبقاء وجود عظيمة ستكون نائية على مرور الدهور والازمان فما راعنا الا وتغيرت الحدود كمات تغيرت اليهود وتشيدت عوضها معاهدات اخرى اقيمت على متن الحلف او المصالح وماذا يتبع عن هذا النظام الجديد اذا امكننا ان نلقبه بنظام وهلان نحن امام حالة غير قارة من الممكن ان تضطرب غدا كل الاضطراب ضرورة ان الحرب التي تعمر التهايا في شهر سبتمبر الفارط ما زالت تهدد كيان العالم ومن الممكن ان على ابوانا في مستقبل لا يبعد وكل يتسأل في حيرة ما هي القوة التي تفوز في آخر الامر هي التي تدفع الى احداث المشاكل الدولية ونتائجها العقيمة ام هي التي تسبب هذا التيار الاخير وتدعو الى الدعة والسكون فالشكوك حيثما ما تزال باقية ولا يسعنا عندئذ الا استقبال السنة الجديدة في حيرة واضطراب ومن دون ان تتولى بتفاصيلها الحوادث التي ظهرت في السنة السالفة فلنحقق في تلخيصها ما هو جدير بان يعلق ذكره باذنانا:

استغفام * ايدن كانت السياسة الاربوية تحت تأثير عالمين الاول اتفاق رومة وبرلين الذي تحقق منذ ذبارة موسوليني الى هيتلر وذلك في اكتوبر سنة ١٩٣٧ والثاني الاتفاق بين فرنسا وانكلترا وكانت نزعة كل من الفريقين متباينة للآخرى كل التباين وبمقدار ما تتقارب او تتباعد هاتان النزعتان فان اربوا كانت يتجاد بها اما اقرار السلم او السير الى الحرب فلانما من جهة تدبر الامر ومن الجهة الاخرى فهذا الدور تقوم به بريطانيا العظمى التي يظهر ان فرنسا قد اودعت بين يديها مجرى الامور وكان على راس السياسة الخارجية البريطانية م. ايدن وكل يعلم ان هذا الوزير الخطير خلف في الخارجية البريطانية م. سمواو هوار فان مذهبه نصر مبدأ التحالف بين الدول تحت رعاية جمعية الامم بخلاف وان تقاوم الدول الديموقراطية الدول ذات النفوذ المطلق فكان اول



الام: ما تخافش! ما يعملك شيء على خاطر اتر بي توه

نظ الامم في المجتمع

من العلوم البديهي ان الامم بوفرة عددها حال حفظها في الحياة مهما كثر العدد الا كانت محترمة الجانب عزيزة الجانب فمن واجب امتنا اذا ارادت ان يكون لها حظا في المشترك ان تكثر من عدد افرادها ولا يكون ذلك الا اذا اقام كل فرد بواجبه جهد المستطاع نحو تكثير النسل وان يتسامح من كان به مانع او عاهة ذلك المانع وتلك العاهة . وما من داء الا وخلق الله سبحانه وتعالى له دواء . فكم في العشب والتبات من خصائص اودعها فيها رب الكائنات فمنافعها ثابتة كل لما خلق له ولا مضرة منها البتة عكس العلاجات الكيماوية فهي وان افادت من جهة فانها تضر من اخرى اذا استعفيت من داء بداه

فالول ما اعلك ما شفاك
وها نحن نذكر على سبيل المثال تايد لهذه القاعدة ما عاينته مهرة اطباء والبغاث العلمية التي جابت افريقيا الوسطى من معاينتهم لرجال بالغوا الثمانين ويخال الناظر اليهم انهم في عقوفان الشباب ياتون من الاعمال ما ياتيه الشاب ويجن اليه وبابحث عن سر ذلك تبين وانهم يتناولون عروق اشجار لا تبث الا هناك فجملوا تلك العروق وحولوها الى اقراص سهلة التناول بدون ان يدخل عليها اي عمل كيماوي ولان يصفوا اليها شيئا ينقص من خصائصها التي اودعها فيها علام القيوب تلك هي اقراص « دينال » التي شيد كل من استعملها بانث فوائدها السريعة خير حتى من تلقح الغدد

فكم من شيوخ شهدوا بانهم عادوا الى عصر الشباب وتعموا بالبين بعد ان اطرقهم الياس وفي كل شي له اية

تدل على انه الواحد

DYNALL



فوسكاو

طعام الفوسكاو يصلح لكل طقس واستعماله وصي به للاصحاء والمرضى الذين في دورا النقاهة والصفاة الدم على الاخص والمصابين بالسر الشيوخ ، والرضع والمصابين بعسر الهضم ، بصفة عامة لجميع المصابين بامراض في المعدة والصعب عليهم تناول الاطعمة الاعتيادية عقلاء الناس يتناولون في الصباح طعام فوسكاو يتخلصوا طول اليوم من اذى الفضلات التي تسبب جميع الامراض . فوسكاو وعرض بطريقة صحيحة لا يستغنى صاحب المعد المتبعة .

PHOSCAO

اطلبوا

اليومية التونسية

من المطبعة التونسية بسوق البلاء عدد ٥٧

اثر تونس في حياة احمد فارس الشدياق

بقلم الأستاذ الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور



الى عهد قريب كانت الصحافة الشرقية عموما واللبنانية منها بوجه اخص محفلة باحياه

ذكرى العلامة القوي الاديب لكاتب الشاعر الصحفي الرحالة الشيخ احمد فارس الشدياق صاحب الجوائب بمناسبة مرور خمسين سنة على وفاته . وقد مرما الجهد الكاتبون في توضيح النواحي المختلفة من حياته وتدفية الادوار المهمة التي مر بها فان دورا عظيما من حياته وناحية معتبرة من نواحيها لم تزل في حاجة الى البيان هي ناحية علاقته بتونس شان الناحية التونسية في كل ما يكتب بالشرق مع ان تلك العلائق التونسية في حياة صاحب الجوائب شأنا عظيما ولها في نشر علمه وتخليد فضله بدا بضاء واما شانه في حياته فهي ان مفارقه الديانة النصرانية نهائيا ودخوله دن الاسلام كان بهذه البلاد واما فضله في تخليده فان كتابين من اذبح كتبه ذكر اواخرا في العلم والادب قدرا قد كان نشرهما بعناية عظيمة من التونسيين وتفقههم واليك تفصيل الحديث :

كان احمد فارس لما دخل تونس نصرانيا على المذهب البروتستانتي الذي اعتنقه بعد مذهبه الاصلي مذهب الطائفة المارونية وكان لما حل بتونس شديد الحق على الكنيسة ورجالها لما ناله وخال اخلاء من الاضطهاد بسبب رفضهما المذهب الماروني وبمخالطته المسلمين بتونس لا سيما علوهم مع ما لديه من علم واسع ورأي حصيب انشرد صدى للديانة الاسلامية فتم بتونس اسلامه بصفة رسمية على يد الامام العلامة شيخ الاسلام سيدي محمد ابن الحوجة الاكبر سنة ١٢٧٤ و ن يومئذ تسمى باحمد فارس بعد ان كان يدعى فارسا فقط .

استمر علائقه وهو بالقسطنطينية واستمرت علاقته متينة مع الدولة التونسية ومع اهل ودل من انبثا وهو يشغل بجريرة الجوائب في القسطنطينية فكانت الجوائب كثيرة الراجح بتونس وكانت شديدة العناية بالاحوال التونسية وكانت المحافل الادبية بتونس تنعقد متارة بما يجري بين الجوائب وبين الجرائد الاخرى من المناظرات والمجاورات حتى كان يخاصر الحضراء الشيخ محمود قبادو متعصبا على بلديته الشيخ سليمان الحرائري الذي كان يرد على الجوائب في جريدة البرجيس بباريز انتصارا لصاحب الجوائب يشهد لذلك ما في ديوان قبادو من المكتوب المخاطب به صاحب الجوائب والفقيده المخاطب بها صاحب البرجيس التي يقول فيها :

كم ذا تراوخ يا فعالة (فارسا)

جابت (جوابه) السبيل اللاجبا



فكانت معرفة الملك العظيم ورجاله داعية له الى الاتصال به فمدح المشير الاول بقصيدة كانت فاتحة عصر سعادته وسبب حضوته لديه فارسل يطلبه من باريز واشخصه الى حضرة واستكتبه لديه حتى عجب من تلك الاريحية الكريمة وقال فيما حدثنا عنه جرجي زيدان في كتاب مشاهير الشرق : « لعمرى ما كنت احسب ان الدهر ترك للشعر سوتا ينطق فيها ولكن اذا اراد الله بعد خيرا لم يعقه الشعر ولا غير » وكان حلوله بتونس اواخر دولة المشير الاول سنة ١٢٧٠

اقامته بتونس
اقام احمد فارس الشدياق بتونس سبع سنين من سنة ١٢٧٠ الى السنة ١٢٧٧ حيث انتقل الى القسطنطينية وانشأ جريدة الجوائب وخدم في تلك المدة ثلاثة من الملوك الحسينيين هم المشيرون الثلاثة احمد ومحمد ومحمد الصادق وفي تلك الاثناء انعقدت روابط الوداد بينه وبين كثيرين من افذاذ طبعها لاول مرة بتونس بالمطبعة الرسمية سنة ١٢٨٣

آثار تونس

تأليف الاستاذ قوكلير

ترجمة الاستاذ البشروش

٣

وكمية المياه اللازمة للارض تختلف باختلاف نوع الفلاحة اما الرجل الذي يسكن تلك الارض ويقيم بها فحاجته الى الماء واحدة لا تتغير . وكذلك كمية الماء الذي يحتاجه . فتغذية المسكن والمداشر الكبير بالماء كان مسألة دقيقة خصوصاً الرومانيين كانوا دائما يتحلمون السكنى في جوار الانهار والادوية مباشرة ، كما كانوا يتحلمون التومن منها ، وان مدتهم وقراهم لا تجد بقاياها ايدا في المخططات الندية ابن ترق الحى باستمرار وانما تجدها في المرتفعات ومنحدرات الجبال ، في الاماكن الحافة وبقدر المستطاع في مدخل احدى العقبة ابن

وما العين المتجمع يسير الى المدينة ويجتاز جهات ليس بالهين سير الماء فيها . وكان يكون هذا السير سهلا في هذا العصر بفضل قاعدة (السيفون) Siphon التي تمكن الماء من الانحدار الى المنخفضات دون ان تتعوقه من استئناف مستواه الاول .

والمهندسون الرومانيون عرفوا هذه القاعدة ومزاياها وهذا ما لا سبيل للشك فيه . ولكن يظهر انهم لم يعرفوا استعمال مزاياها ، ككل الاستغلال . واذا كانوا قد استعملوا الانابيب الرصاصية وقد كانوا يفضلون اعطاء الحيايا الكبيرة التي شيدها انحدارا متباعا متباها ، كان ما كان طول المجرى وكانت ما كانت الصعوبات التي يقيها وجه الارض انشاء المرور ، والجبال التي تمنع في هذا المرور والتي يستحيل مسابرتها ، فكانوا يقبونها ، اما الاعاقة (١) والسهول فكانوا يجازونها بواسطة الحيايا والبقايا البديعة الجبارة لتلك الاعمال هي تدهش اليوم خيالنا .

فمن هيكل ميلة زغوان الى صهاريج (لامالقا) La Malga ، كانت المسلة تسير طول تسعين كيلومترا تارة على سطح الارض وتارة فوقها او في جوفها ، في مجرى ميني من الصخور الكبيرة المنحوتة ، يغطيه سقف مقوس مستدير نصف استدارة . ويوجد بهذا المجرى على ابعاد متساوية ، منافذ صغيرة لتتلفف المجرى او اصلاحه ، وكان هذا المجرى يمنح اربعمائة لتره للاستهلاك في الثانية او اثنين وثلاثين مليون لتره في اليوم ، وهذا العدد كاف لتزويد مدينة تحوي خمسمائة الف او نصف مليون من السكان وفي قرطاجنة يقع احتزان ماء عين زغوان في خزينة الماء العامة بـ (مالقا) وهكذا كانت تقع تغذية الجوائب والاحواض العامة والحمامات وحتى المساكن الخاصة . وفي بعض المراكز الهامة كـ Thysdrus (لحم) كان يوزع الماء في المنازل على شروط لها دفع اداء عنه وفي Althiburus التي تعرف اليوم (بالمدينة) يجري الماء الى اليوم في السواقي المهمة وفي غيرهما كما في (بولاريجا) مثلا حيث اكتشف الدكتور (كارتون (٢)) وبه الى ان هناك جهاز من الانابيب الرصاصية يتنبدى من ينبوع ويسير لتوزيع الماء في كافة انحاء المدينة .

وكانت وفرة ماء العين ما كانت فانها لا تكفي (١) العقة بفتح العين وتشديد القاء الحفرة وقد اطلقناها على الفضاء الذي بين جبلين ويجمع على اعقة . (٢) الدكتور (كارتون Dr Carton) هو من الاختصاصيين في الآثار التونسية وله في هذا الفن دراسات ورسائل كثيرة .

الترجم

في الميدان العلمي



ابتهجت محافل العام والمجد بما اسفرت عنه المناظرة التي تمت يوم الاحد الماضي بجامع الزيتونة الاعظم دام عمرانه من انتقال صديقنا الفاضل الزكي العالم الماحد الخطيب الشيخ سيدي محمد صفر الى خلة مدرس حقيقي من الطبقة الثانية فتهنئه ووالده الفضل بهذا الفوز الباهر ونهني تلك الحطة الشريفة بادبه وفضله .

دراسات تاريخية

حامة الجريد تنتقم

(٢)
وجدد المعز طب راس شهيدنا او رأس العامل فاندعج الولي المسكين وارسل حراسه وجندة القبض عن ابي القاسم ولما مثل امامه سلم اليه رسائل مولاه واعتذر اليه بعجزه عن اقامة

فصل الشهيد ركعتين وبعد السلام انقضت عليه زمرة من الجنود الاقوياء وقبل الهجوم احتفى الولي لكي لا يشاهد عذاب ومصرع صديقه - ودافع ابو القاسم عن نفسه دفعا لابطال واستعمل خنجره الذي لا يفرقه ككل بربري الى ان استشهد رحمه الله

وبعد موته جرى المعز عملية ارضاب في ناحيته وكاتب من بين الذين بقي عليهم القبض العلامة الشيخ ابا محمد وسليمان الحامي الذي افرج عنه باعجوبة

فطلب منه كل واسيني خبر الاعجوبة فقال الشيخ ان ابو محمد مشهودا بالعلم والحزم وتلاوة أي الذكر الحكيم فلما دخل السجن طفق يرتل القرآن بصوته الجهوري المزعج فرفع من في السجن امرهم الولي وادعوا بانه منع عنهم التلوم فترك سبيله وسأله احد اقاربه مازاحا بقوله كيف وجدت عالم القيود والسود بابا محمد؟

فاجابه جميل لمن يحاول القراءة بصوت كصوتي
وهنا اعتذر الشيخ ابو محمد جلالا عن متابعة الكلام لتعبه وضعفه وحرارة الطقس قائلا انترك الحديث لصديقي الشيخ ابي عمار ميمون ليجدكم عن اسباب معركة بغايا ونزل مضطربا من شدة اثر الحاح والحمى وانتهى بعيدا

فصعد مكانه الشيخ ابو عمار ميمون المعروف بفصاحته واقدامه وسعة اطلاعه واقطاعه لسد جميع حاجيات السكان لذا كان الناس يقتصرون عليه في شراهم اما في شؤونهم الاخرى من غسل وغيره فقد كانوا يستهلكون ماء المطر ففي مدينة (اوتينة) Uthina مثلا التي كانت مساحتها كيلو مترا مربعا تقريبا لم تكن لتتلف ولو قطرة من ماء المطر ، فالشوارع والمباني العامة المباطة كانت تحمل وتصب ماء المطر النازل فوقها الى القنوات التي تحملها بدورها الى الصهاريج العامة . وزيادة فان كل دار كان لها ماؤها الخاص الذي ياتي مائة مما يتساقط فوق سقفها من خيوط السماء هكذا كانت كيفية الري التي احتال الرومانيون على ايجادها لسد النقص الذي سببه مناخ البلاد .



نصيحه للاقراء

كل من يريد الشفاء من النزلات
الصدرية فليستعمل اقراص «فسالدا»
الاصليه التي لا تباع الا في حقه مختومه
عليها .
حاذروا من الاقراص المقلدة التي لا
منفعة فيها .

LA PUBLICITE ARABE

المسهل
للملين
للمعدة

حبوب فالس

خذ
بعد
العشاء

سدي اترفين

الصبة العربية «لاموريسك» ؟
لا بد ان شهرتها وصلت اليك والافان
من مصلحتك ان تعرفين ان (لاموريسك)
هي الصبة الصالحة لصنع الاقمشة والتي قلدها
الاكثرون قتل جميع الانواع
ان (لاموريسك) التي اخترعت لاجلك
يؤدي اليك احسن المزاج
تباع بجميع مفازات العقاقير والاطرية

La Mauresque

الجمعية الوطنية

للسكك الحديدية الفرنسية

البواكير الموسوقة الى انقناشرا

ان الجمعية الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية
تعليمك انها قررت تعريفة جديدة لاسعارها فيما
يخص نقل الغلال والحضر الصادرة من مدن
الجزائر وعنابة ووهران وقبيل وتونس
الموجهة الى المدن الفرنسية بولونيا ودياب او
دانكارك على طريق مرسيليا او بورقاند على
عربات ٣٠٠ كيلو - يقع العمل بهاته التعريفة
ابتداء من غرة جاني الجاري وتدخل في الاسعار
جميع المصاريف من اولها الى آخرها الامصاريف
الديوانة ونقل العربات على الباخرة ومصرف
ورقة الشحن

وهابي الاسعار لالف كيلو :

البطاطة والجزر والبصل ٤١٠ ف
القوارص واللفت والثوم ٤٤٤ ف
الحضر الاخرى الطرية ٥٩٤ ف
القلل الاخرى الطرية ٦١١ ف

تؤخذ جميع الارشادات التكميلية في ولايات
الشركات البحرية التي لها نقل منظم في بورقاند
او مرسيليا او من ممثل الجمعية الوطنية للسكك
الحديدية رقم ٣ نهج دومون دور في مدينة الجزائر

اوراق متناثرة ...

يا قلب صبرا !

لشاعر الشاب الاستاذ
محمد أبو رقية

أقول للقلب مهما بات مكتنبا
يا قلب صبرا ! فبعد العسر تيسر
ان ضاقت الحال يوما ، فانتظر فرحا
نسى بمقدمه هم وتكدير
ان (الحريف) تزيغ الروض صورته
ويذبل الزهر ، مذتكي الصافير
يا قلب صبرا ! فبعد العسر تيسر
ان ضاقت الحال يوما ، فانتظر فرحا
نسى بمقدمه هم وتكدير
ان (الحريف) تزيغ الروض صورته
ويذبل الزهر ، مذتكي الصافير
يا قلب لا تكتسب ! بالله ذكركم
وللاله تصاريص وتقدير
محمد أبو رقية

ثم بعد ان تهدأ ثائرة نفسه ، وينسخ النسيان
صورة الامس من عقله ، وبما اسرم النسيان لعقول
الصبيان ، يدفعه حب التطلع ، وغريزة الاستكشاف
لمعاودة الكرة فيخرج الى الشارع اقوى على مشاهدة
صور المعرض من امسه ، واجلد على احتمال
المفاجآت ، واحرص على التعرف للاشياء ، وتلمسها
بنظرة القصير !
فماذا عساه يرى في ذلك المحيط الصاخب
والخضم المضطرب ؟ وماذا سيتعرف اليه من الاخلاق
والطام ؟ وماذا سيعلق بذهنه الصقيل ، وفكره
النقي من المراتب والمسوعات ؟
لا ريب ان اول ما يسرع الى عقله الصغير
هو محاكاة ما يقع تحت ادراكه من الحركات
والكلمات ، وتقليد ما يحس به غريبا عن بيئته
البيئية ، وما يحسبه غمما يختزنه في واعيه الخفية
حتى يمثله في سذاجة وبراعة امام ابويه ويحاكيه
حبه اذا ما عاد الى احضان الام الروم
ولسنا نجادل في ان البيئية البيئية الراقية لا
تستعمل من الافراط الاكل طاهر وتقي ، ولا
تسيع تقاليدها ان تقشو في اركان البيت الفاظ

الهلاك ، ويطمرها في وحل الرذيلة والسقوط !
وهنا نحس بالشفقة تذيب اكبادنا ، وبالاام
يحز في صدورنا حين نرى هذا السيل العرم من
الفساد الاخلاقي يطغى ويحصر السدود ،
ويخطى الجواحيث ، ويحمل في تياره تلك
الاغصان اللثة ، والارواح البريئة فيوردها موارد
الواجب ويفرضه الاخلاص
القبروان الشاذلي عطاء الله

قائد المهدي وغزت تهتر واطردت مسور قائد
الدولة السوداء بخلاف بطون وفروع زناته الناعة
جميع اقترافات الوهبة ياني - ثم خطب الجمهور
وسداد رايه ، وحسن تديره

وايس من العسر ادراك هذه الحقيقة الواقعة
والتسليم بها اذا علمنا ان القوة ترغم الضعيف
بمفعولها على ترسم خطاها ، وتحمله قدرا على
تقليد مثالها في كل ظاهرة خصوصا في الجذاب
واللماح ، وفي كل ما لا يتصل بصميم القوة ومصدر
الروعة والحلال !

ضرورة ان الناس ليسوا في درجة متساوية
من التقدير والاعتبار فهناك شخصيات ممتازة في
كل بيئة ، ووجوه معروفة في كل مجتمع ، وكلام
مسموع تتناقله الالسن ويقر في الاذان ثم يتغلغل
في النفوس فياخذ بزمام الاهواء ليقودها اني اراد
صاحب الكلفة النافذة ، وتتفعل تلك القوى بتأثيره
وان لم يقصد اليه ، وتصيب صورة طبق الاصل
منطبوعة على غرارة ، ومثلا حيا يتجدد وتنعش
الحياة !

فإذا كان التقليد وهذا اثره في حياة الناس ،
وهذه مكانته من الاخلاق العامة فقد اصبح بهذا
الاعتبار في مقدمة ما تجب العناية به عند بحث
مشكلة الاخلاق
وهنا نقف وجها لوجه امام مسئلة الاباء
الكبرى ، ونحس بالخجل من جراه ما يقترفه
المستترون بالاداب العامة ، والعاشون بحرمة
الفضيلة والاخلاق ، والذين يرتكبون الجريمة في
وضوح النهار وامام اولئك الذين لا يزالون بطهارة
الطقولة ، وبراعة الصبي !

يخرج الوليد من بطن امه طاهرا تقيا ،
وينشأ نشأة ملائكية يمثل الحياة في حنان امه ،
ويتجسس الوجود كله في عطف ابيه ، ثم لا
يعرف لسواهما من صور العالم صورة تثير حبه
وتستعري اهتمامه ، حتى اذا علمه للطور لغة
الحياة ، والجملة الحاجة طبيعة الخطو ، وانار
الاهتمام في نفسه حب التعرف والاطلاع ،
خرج الى الشارع كحفيظة المرأة عاقبة تقيه
تعرف الاشكال والالوان ، وينصت للاموات
واللهجات ، ويسمع للنقاش والحوار ويتعلم الحياة
من مدرسة الحياة !

وكأنني به وقد اشرف على الخضم المتلاطم
والمحيط الزاخر يهوله الموقف المفزع ، وتربكه
الصور المتلاحقة ، ويحس بالحيرة تصدف عقله
الصغير وتأخذ عليه تفكيره المحدود فيفر الى البيت
كمزق من مازق موزع القوة تائه النظرة
سليب التفكير !

ثم بعد ان تهدأ ثائرة نفسه ، وينسخ النسيان
صورة الامس من عقله ، وبما اسرم النسيان لعقول
الصبيان ، يدفعه حب التطلع ، وغريزة الاستكشاف
لمعاودة الكرة فيخرج الى الشارع اقوى على مشاهدة
صور المعرض من امسه ، واجلد على احتمال
المفاجآت ، واحرص على التعرف للاشياء ، وتلمسها
بنظرة القصير !

فماذا عساه يرى في ذلك المحيط الصاخب
والخضم المضطرب ؟ وماذا سيتعرف اليه من الاخلاق
والطام ؟ وماذا سيعلق بذهنه الصقيل ، وفكره
النقي من المراتب والمسوعات ؟
لا ريب ان اول ما يسرع الى عقله الصغير

هو محاكاة ما يقع تحت ادراكه من الحركات
والكلمات ، وتقليد ما يحس به غريبا عن بيئته
البيئية ، وما يحسبه غمما يختزنه في واعيه الخفية
حتى يمثله في سذاجة وبراعة امام ابويه ويحاكيه
حبه اذا ما عاد الى احضان الام الروم
ولسنا نجادل في ان البيئية البيئية الراقية لا
تستعمل من الافراط الاكل طاهر وتقي ، ولا
تسيع تقاليدها ان تقشو في اركان البيت الفاظ

قائد المهدي وغزت تهتر واطردت مسور قائد
الدولة السوداء بخلاف بطون وفروع زناته الناعة
جميع اقترافات الوهبة ياني - ثم خطب الجمهور
وسداد رايه ، وحسن تديره
وايس من العسر ادراك هذه الحقيقة الواقعة
والتسليم بها اذا علمنا ان القوة ترغم الضعيف
بمفعولها على ترسم خطاها ، وتحمله قدرا على
تقليد مثالها في كل ظاهرة خصوصا في الجذاب
واللماح ، وفي كل ما لا يتصل بصميم القوة ومصدر
الروعة والحلال !

ضرورة ان الناس ليسوا في درجة متساوية
من التقدير والاعتبار فهناك شخصيات ممتازة في
كل بيئة ، ووجوه معروفة في كل مجتمع ، وكلام
مسموع تتناقله الالسن ويقر في الاذان ثم يتغلغل
في النفوس فياخذ بزمام الاهواء ليقودها اني اراد
صاحب الكلفة النافذة ، وتتفعل تلك القوى بتأثيره
وان لم يقصد اليه ، وتصيب صورة طبق الاصل
منطبوعة على غرارة ، ومثلا حيا يتجدد وتنعش
الحياة !
فإذا كان التقليد وهذا اثره في حياة الناس ،
وهذه مكانته من الاخلاق العامة فقد اصبح بهذا
الاعتبار في مقدمة ما تجب العناية به عند بحث
مشكلة الاخلاق
وهنا نقف وجها لوجه امام مسئلة الاباء
الكبرى ، ونحس بالخجل من جراه ما يقترفه
المستترون بالاداب العامة ، والعاشون بحرمة
الفضيلة والاخلاق ، والذين يرتكبون الجريمة في
وضوح النهار وامام اولئك الذين لا يزالون بطهارة
الطقولة ، وبراعة الصبي !

يخرج الوليد من بطن امه طاهرا تقيا ،
وينشأ نشأة ملائكية يمثل الحياة في حنان امه ،
ويتجسس الوجود كله في عطف ابيه ، ثم لا
يعرف لسواهما من صور العالم صورة تثير حبه
وتستعري اهتمامه ، حتى اذا علمه للطور لغة
الحياة ، والجملة الحاجة طبيعة الخطو ، وانار
الاهتمام في نفسه حب التعرف والاطلاع ،
خرج الى الشارع كحفيظة المرأة عاقبة تقيه
تعرف الاشكال والالوان ، وينصت للاموات
واللهجات ، ويسمع للنقاش والحوار ويتعلم الحياة
من مدرسة الحياة !

وكأنني به وقد اشرف على الخضم المتلاطم
والمحيط الزاخر يهوله الموقف المفزع ، وتربكه
الصور المتلاحقة ، ويحس بالحيرة تصدف عقله
الصغير وتأخذ عليه تفكيره المحدود فيفر الى البيت
كمزق من مازق موزع القوة تائه النظرة
سليب التفكير !

ثم بعد ان تهدأ ثائرة نفسه ، وينسخ النسيان
صورة الامس من عقله ، وبما اسرم النسيان لعقول
الصبيان ، يدفعه حب التطلع ، وغريزة الاستكشاف
لمعاودة الكرة فيخرج الى الشارع اقوى على مشاهدة
صور المعرض من امسه ، واجلد على احتمال
المفاجآت ، واحرص على التعرف للاشياء ، وتلمسها
بنظرة القصير !

فماذا عساه يرى في ذلك المحيط الصاخب
والخضم المضطرب ؟ وماذا سيتعرف اليه من الاخلاق
والطام ؟ وماذا سيعلق بذهنه الصقيل ، وفكره
النقي من المراتب والمسوعات ؟
لا ريب ان اول ما يسرع الى عقله الصغير

هو محاكاة ما يقع تحت ادراكه من الحركات
والكلمات ، وتقليد ما يحس به غريبا عن بيئته
البيئية ، وما يحسبه غمما يختزنه في واعيه الخفية
حتى يمثله في سذاجة وبراعة امام ابويه ويحاكيه
حبه اذا ما عاد الى احضان الام الروم
ولسنا نجادل في ان البيئية البيئية الراقية لا
تستعمل من الافراط الاكل طاهر وتقي ، ولا
تسيع تقاليدها ان تقشو في اركان البيت الفاظ

الهلاك ، ويطمرها في وحل الرذيلة والسقوط !
وهنا نحس بالشفقة تذيب اكبادنا ، وبالاام
يحز في صدورنا حين نرى هذا السيل العرم من
الفساد الاخلاقي يطغى ويحصر السدود ،
ويخطى الجواحيث ، ويحمل في تياره تلك
الاغصان اللثة ، والارواح البريئة فيوردها موارد
الواجب ويفرضه الاخلاص
القبروان الشاذلي عطاء الله

للعلم والتجارة ككل علماء الجريد في ذلك العصر
واندفع كليل بفصاحة سبائية وحساس وبعد
السمة والحمد والترحيم على روم الشهيد
والاعتذار عن التصغير شكر زميله السابق لحن
ظنه ثم قال : اسود توزر المحروسة ساحتكم
باجاز عن اسباب معركة بغايا وبغارة ادق الثورة
العمومية للوهبة في القسطنطينية وورقة ووادي ريخ
وجبال اوراس والاسباب السياسية والمذهبية
والطائفية التي غدت جرحها

ففي عام ٣٥١ فرض المعز الفاطمي طاعته
على النواحي الممتدة من افقر الى تهتر ومن رمادة
الى حدود مصر وكان يحكم تهتر واقصر يعلا
ابن محمد الافرنجى وابشر ونواحيها زيري بن مناد
الصنهاجي والمسيلة وتوابعا جعفر بن علي ومدينة
بغايا العبد قيس وقاس احمد بن بكر ابن ابي سهل
الحزامي وسجلوا اسمه احد بن واصل المكناسي
فنز المعز الفاطمي سلطتهم وكلف العبد
قيس بن لواحى الشرفى والظفر بالحجة الغربية ثم
امر بقتلها سنة ٣٥٨ وذلك قبيل قتل شهيدنا
باسابع معدودة حكما كانت بين زناته وصنهاجة
والدولة السوداء عداوة متمكنة وحروب هائلة
وبعد قتل ابي القاسم رحمه الله قرر اهل الدعوة
بالحلمة اعلان الثورة ضد الدولة الفاطمية التي
ارهبتهم بالعباد والاختار ثار شهيدنا وامانا وبعد
الاقترام عينوا للزعامة ابا الحزير الحامسي الذي
قبل المهمة بسرور وارسل الشيخ ابانوح بن سعيد
الحامسي لحبل نفوسه يدعو للثورة والحهاد

قامت المكلف بامرهم واسمه عبد الله ابن
ابي عمر ابن ابي منصور الياس معتذرا بالضعف
بعد خيبتهم في معركة المنصرة ووعد بالاعانة المادية
ومن حبل نفوسه ذهب ابو نوح لحزيرة جربة
فوافق اهله وتطوعوا للجهاد الا واحد منهم يسمى
الغمراسي فصاح الشعب - خائن - خائن جيان
كما اوفد زعيم الثورة الشيخ القائد الباسل
ابا محمد جالا للزاب ووادي ريخ وورقة فنجح في
في سعيه ولبي دعوته اصحاب الاقترافات وكانت
اكثرهم حماسا للتكاريون

فقال شاب قزاوي عن عدد الاقترافات
فاجابه الشيخ الوهبة والتكارية والصفورية والخليفية
والفتانية والزقانية اي النفطية ، واقتراف ابو
سليمان بن يعقوب بن فلاح الورقي وبعد عودة
الرسول قرر الزعيم الاتصال بدولة بني امية بالاندلس
اعداء الدولة السوداء وصنهاجة فكلف الشيخ ابا
نوح الحامسي بكتابة رسالة على لسانه يبايع فيها بني
امية نيابة عن النواحي الخافدة لزعامةه ويطلب منها
مددا لاعانتهم في جهادهم للخلاص من مغالب المعز

وكانت قبيلة مغراوة الزناتية الواسطة بين زعيم
الثورة والدولة الاموية لعداوتها للفاطميين وصداقتها
ومباينتها للمصور الاموي بعد قتل زيري بن مناد
الصنهاجي لرئيسهم ابن الخير وارسل راسه للمعز
بالقبوروان وقيامه كرجل واحد للاخذ بشارة
وانصارهم عن زيري المذكور وارسل راسه
لغمرناطة

وكانت العوامل السياسية لا المذهبية تربط بين

كثامة ومغراوة وزناتة
فقاله شاب قتيوسي من تلامذة الامام عبد الله
ابن بكر اتى لزيارة توزر صحبة بعثة جزيرة
جربة العملية التي شدد رحالها لاختد العالم من حلقه
دروس الامام عبد الله بن بكر في جامع المسحة
أتمتوس الذي كانت له شهرة جامع القبوروان وكان
رئيس البعثة العلامة زكريا بن فاضل الجبري (قرب
السائل) لماذا تغلبت العوامل السياسية عن المذهبية؟
فاجاب الخطيب : لان قبيلة كثامة لم تعتق
مذهب الوهبة ومغراوة من انصار عثمان وتابعة
الدولة الاربية وقاتلت بني افرن وحاربت معاللا



من بين ١٠٠٠ رضيع
يظهر رضيع نبتلي بشفقة الناعمة ويحتمه
الجسدية ويكيه الوقادين وكائه ونياهته
رضيع نبتلي
المغذي بحليب نبتلي المسكوفارنية نبتلي
مجانا اطلبوا دليل الامهات "مشطاط الحليب
قالفارنية من دار نبتلي بروفانس رفرنس
لنبتلي
BÉBÉ NESTLÉ

الهادي الشرقي

الحلاق بنهج الحفاوين عدد ١٠٠

معروف ببيع احسن المستحضرات المستخرجة
من معامل دار جيس وهو ببيع بالجملة والتفصيل
الفليتوكس ورشاشات الفليتوكس وصابون
منظف الاسنان جيس وشيتات الاسنان بمحلنا
نهج الحفاوين عدد ١٠٠ بتونس
تليفون عدد ٢٢-٥٦

صيدلية البحرية

شارع باريز عدد ٢ تونس تليفون رقم ١٢

ج. مانفيل - الدكتور في الطب
والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس
ومحرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية
احسن للمعامل الاروية - اختصاصات فرنسية
واجنية - يتكفل بحمل الادوية الى المحلات
Pharmacie de la Marine
Avenue de Paris

ان الصبر يفضي الى النصر

فقر في الدم

استعملوا مشروب ديشيان

مجدد الدم ومعطي القوة - الدواء الوحيد

الذي يخضع عليه الاطباء - اطلبوه من جميع الصيدليات

Sirope de DESCHIENS

مصبرات معجون طماطر

تشيريو - CIRIO

ذات شهرة عالمية

النواب الوحيدون بالقطر التونسية ابنا كلبان موديلاني بنهج ميث عدد ٣٣ بتونس

الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية

كل ما يخص السفر الى فرنسا من تذاكر السفر وغيرها

يخاطب في ذلك نائب الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية بنهج ديمون

دير فيل عدد ٣ بقاعدة الجزائر او مكتب السفر للسكك الحديدية الفرنسية شارع جول فيري

عدد ٦٥ بتونس

Société Nationale des chemins de fer Français

Au Colisée

في الكوليزي

في هذا الاسبوع

دخول الممثلات

اعظم فيلم مدهش يعرض عليكم

مدير الجريدة وصاحب امتياز محمد بنيس - المطبعة التونسية

الرياضة

كرة القدم

ان اجل مباراة وقعت يوم الاحد الفارط هي
مباراة النادي الافريقي والترجي الرياضي عن
بطولة تونس وقد حضر هذه المباراة جم غفير من
رواد الميادين الرياضية المسلمين ليشاهدوا بملاعب
البلدية بحدقة بفدير الفصل الثالث من مباراة
النادي والترجي . وقراءنا الكرام لم يزوالوا على ذكر
بان هذين الناديين كانا تباريا مرتين سابقيتين عن
كأس تونس اسفرت الاولى عن التعادل والثانية عن
انتصار الترجي بثلاثة اهداف لواحد . ولم يعض
اسبوع عن اخر المباريتين السابقتين حتى تار النادي
لنفسه بهدف اصفر وهذه النتائج الثلاث تدل في
وضوح على تقارب قوى الناديين ومم ذلك فقد
استاز الترجي بالتفنن وامتاز النادي الافريقي بقوة

(٤) ابن رشيق الشاعر .

لم يبق لنا من ديوان ابن رشيق غير بعض
المقاطع . وعن ابن رشيق الشاعر يقول صديقنا
ن . بن محمود .
« انه كان شاعرا متواضعا من شعراء البلاط »
ثم يردف : « ان ابن رشيق كان ناقدا على الخصوص
وما كان الناقدون شعراء محيدين لان الشعر هبة
توهب اما النقد فهو اعداد جيد وطويل . . . »
ورانيا في ابن رشيق الشاعر قد بسطناه
واوضحناه في العدد الثاني من مجلتنا (المباحث) اما
انعدام الشاعرية من نفس الناقد فهذا ما نخالفه .
وليس المقام بساجح للاسباب فنحنزل ونقول ان
النقد الادبي هو فن قبل كل شيء له من الفهم
حيويته وشعوره . والناقد الذي لا ينفذ في موضوعه
غير جدير بان يكون ناقدا . فالفن الفنى في
الناقد او كذا ما يطلبه ويبحث عنه . وهاته النفس
تنطبع في كل ما تسيطر وتكتب
وان هاته النفس متى كانت سليمة قوية لارحم
بالضعيف الهزيل مما تنتج فتعزقه او تطويه عن
الاعين والافهام ان كانت تنتج الضعيف الهزيل .

(٧) مؤلف الممدلة وطريقته النقدية .

والحقيقة هي ان ابن رشيق لم يكن بالناقد
الفنى وهذا ما بسطناه وابناه في العدد الثاني من
مجلتنا (المباحث) فليراجعه هاتكمن يريدوا الوقوف
على رايانا وانما كان نقد الزخافات والعلل ، كان
ناقدا لغويا . اما النقد في الاصطلاح اليوم ، النقد
في جوهره وصميمه فلم يرق ابن رشيق منه
نصيب .

(٨) آراء الشخصية .

ويمكن ان تكون له آراء شخصية في ذلك
النوع من النقد الذي لا يمت على كل حال الى
جوهر النقد الا بسبب تنوي وهذا لم تنه
(٩) ابن رشيق العالم ورجل البلاط .

فالمكانة التي عرفت لابن رشيق كناقده وشاعر
هو في الحقيقة لا يستحقها في عصر الانتباه الروحي
ويقلعة الاحساس . على انه لا يمكن لنا ان ننكر
سعة اطلاعه في كتب الادب العربي . وربما كان
اطلاعه اوسع في العلوم الدينية فان رجل البلاط
الذي كانه ابن رشيق ، كانت له سعة الاطلاع
وتنوعها او كذا الاشياء التي يرب بها غيره وينال بها
الحظوة عند الامراء ورجال الدولة . وقد كانت
له هاته الحظوة ودامت له مدة اربعين عاما تقريبا .

نكتفي بهاته الكلمة الموفرة عن هاته الرسالة
وان كانت فسخة القول تنسح لآثر من هذا . واننا
نرى ان هاته الرسالة هي اوفر نقادا في ادب ابن
رشيق من رسالة الراجكوتي وان نصيب الاولى
من التحليل اوفر بكثير من نصيب الثانية وان
هانت الثانية تمتاز بالتحقيق في الاسناد .

واننا لا ندع القلم من ايدينا قبل ان تنتي على
همة صديقنا بن محمود وقبل ان نرجوه ترجمة هاته
الرسالة ونهرها ليتاح لقراء الادب العربي في تونس
وغير تونس ان يطلعوا عليها .
الجماعات
محمد البشروش

وهم كثير وتهاد الصحف . ولو علمت البلدية
لحزنت حزنا عميقا على الاعانة الشجعة التي استخلصتها
من جوب سكان تونس لتقدم لهم عملا شريفا
فقدت لهم صورة من العاكارا كوزية في صحائف
لا تفرى بها ولا عقدة

اما الرواية فهي كشكول من غرام وغدر
وخيانة وجنون وبلاهة وتصاني وتفتت ويستحيل
على من رام ان يعطي ملخصا منها ان يتمكن من
التوصل الى هيكل روائي وابرز نكتة فيها هي
الاستهزاء بالشخصية الغريبة وجعلها مثالا للبلاهة
والثقل والاعتقاد الصياني

ولا ندرى لماذا لا تقدم روايات الاتحاد
لرقابة النشر الدولية حتى تحذف ما يناق الاخلاق
او يجعل بفضاء وتافرا بين شعوب تسود قريسا
الشام صفو فيها وتوحيد كلمتها فالحكومة تبني
والاتحاد يهدم

الممثلون . لا استطع ان اقول ان الممثلين

اجادوا كما لا استطع ان اقول انهم لم يجيدوا ولكني
اقول لقد كان الممثلون كما شاء المترجم بل المؤلف
العقوبا بوليمان

الممثلات : ١ - قوت القلوب (السيدة فضيلة)
كانت متافقة وتعذر بهاء الدين (شطا) في عشقا .

٢ - نور الصباح (نرجس) قامت بدورها
كما استطاعت وبظهر انه اسند لها في آخر اجل .

٣ - جلبهار (البشير الرحال) - الغفو
يا صديقي ان حشرتك في زمرة الممثلات لانك
اردت ان تكونه

جلهار هذه مربية قوت القلوب وقام الاستاذ
البشير الرحال بصفة بدعية جعلتنا نفخ ان نملكنا
صديقنا عريق في التخت . ولو اتنا نلومه اشد
الوم على رضاه بالقيام بادوار كهذه وليس لمصلحة
اقتصاد اجرة ممثلة لا يجني حبيبه من ورائه شيئا
يرضى الرجل بان يتأت

تعليمي

بلغنا ان شيخ العربية بالاتحاد لا يستطيع
ان يحضر تمارين الممثلين لان المدير افني لا يريد
ذلك . ولما شيخ العربية يخشى لهذا المدير اقتصر
فقط حضور الجلسات - لانه من حياة الاتحاد -
وعند انتهائها يتبري كالسهم الى الشارع حتى لا تسمع
اذناه اغلاط للممثلين في التمارين ولذا فقد القناحل
الغلطات التحوية في الادوار عن كاهله

ناقد الزمان المسرحي

ج . ب

ناولوا اطفالكم كل صباح
زيتون اوس بلان
M. Benda

المسرح

بنت الشاة بندر

عهدنا مسرح البلدية منبر لتعليم الاخلاق
وتهذيب النفوس وانتقاد القائص اعتقادا تحليليا في
لفظ بري وجركات نزيهة . هكذا عهدنا مسرح
البلدية حتى كان يوم السبت تاسع هذا الشهر فاذا
بالواقع يكذبنا واذا بالاتحاد المسرحي يطالع علينا
رواية (كما قال) من تاليف احمد بوليمان
(كما يدعي) ومن تاليف السيد شطا وعنوانها
بنت الشاة بندر . فحضرنا خرافة من احدي
خرافات حشاشي الشرق وعلينا ان هذه الرواية
كما يظنها الاتحاد والخرافة كما نظنها نحن من

تاليف مصري وباللغة الدارجة المصرية قلها احمد
بوليمان الى لغة دارجة تونسية وحشاها عبارات
متنافية للاخلاق تماما اشبه بعبارات تبادلها فئة من
السوقة بنهج قرب بطحاء البقشة ١٠٠٠ ونربو
بصحيقتنا هذه من ذكر بعض تلك العبارات لنضعها
امام الجمهور . والذي لا تجرزه بحال هو اعتقاد
بعض افراد هيئة الاتحاد بان الشعب التونسي لا
يجب الا الروايات التي من هذا النوع . وهو غلط
قادر اشبه بذر الرماد في العيون

وما الاقبال الضليل على هذه الرواية بالنسبة
للو رايات السابقة لا ابرهان مشع على غضب الشعب
الذي لا يسمح بحال ان يضحك منه

ايها الاتحاد ! ان الشعب التونسي اصبح اليوم
يقظا متعلما حكيما يعرف كيف يشجع اليهود
الحقيقية والعمل النافع وان الذين حضروا روايتك
الاخيرة غرهم الاشهار واضلهم الجمعية التي جعلتها
حول رواية بنت الشاة بندر ولو عرفوا حقيقة
الرواية لا دبروا عنك ولم يحضر غير المدعويين